

لسان العرب

(برهم) بَرَّهَمَةُ الشَّجَرِ بُرْءُ مَتْنُهُ وهو مُجْتَمَعٌ ورَقَه وثَمَره ونَوْرُه
وبَرَّهَمَ أَدَامَ النَّظَرَ قال العجاج بُدِّلَ لِنَ بِالذَّصَعِ لَوْنًا مُسْهِمَا وَنَطْرًا
هَوْنًا هُوَ يَنَّا بَرَّهَمًا ويروى دون الهُوَ يَنَّا وقوله أَنشده ابن الأعرابي عَذَبَ
اللَّيْثَى تَجَرَّى عَلَيْهِ الْبَرَّهَمًا قال الْبَرَّهَمُ من قولهم بَرَّهَمَ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ قال
ابن سيده وهذا إِذَا تَأَمَّ لَاتَه وَجَدَّته غير مُقَدِّعِ الْأَصْمَعِي بَرَّهَمَ وبَرَّشَمَ إِذَا
أَدَامَ النَّظَرَ غيرهُ الْبَرَّهَمَةُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونِ الطَّرْفِ الْكَسَائِي الْبَرَّطَامَةُ
وَالْبَرَّهَمَةُ كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ وَإِبْرَاهِيمَ اسمُ أَعْجَمِي وفيه لغات إِبْرَاهِيمُ وإِبْرَاهِمَ
وإِبْرَاهِمُ بحذف الياء وقال عبد المطلب عُدَّتْ بما عَادَ به إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ
الْقَبِيلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ إِنِّي لَكِ الْبَرَّهَمُ عَانِ رَاغِمٌ وتَصْغِيرُ إِبْرَاهِيمَ أُبَيْرَةُ وذلك
لأن الألف من الأصل لأن بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلاحق بدنان الأربعة
زائدة في أولها وذلك يُوجِبُ حذف آخره كما يُحذف من سَفَرٍ جَلَّ فيقال سَفَيْرٌ وكذلك
القولُ في إسماعيل وإسرافيل وهذا قولُ المبرد وبعضهم يتوهَّم أن الهمزة زائدة إِذَا كان
الاسمُ أَعْجَمِيًّا فلا يُعْلَمُ اشتقاقُهُ فيصغِّره على بُرَّيْهِمِ وَسُمِّيَ عَيْلِ
وسُورِي عَيْلِ وهذا قولُ سيبويه وهو حسن والأوَّلُ قِيَّاسٌ ومنهم مَنْ يقولُ بُرَّيْهِمُ بطَرْحِ
الهمزة والميم والبرَّهَمَةُ قوم لا يُجَوِّزُونَ عَلَى تَعَالَى بِعَثَّةِ الرِّسْلِ